

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

#### أ. الأحوال الاجتماعية و التحليل القيم الاجتماعية

##### ١. الحالة الاجتماعية في سورة الزخرف

إذا نتكلم عن سورة الزخرف بمعنى "المجوهرات". فنسأل، لماذا هو حرف يدعى المجوهرات. دعا سورة الزخرف وهو مايعني المجوهرات، لأن كلمة الزخرف الواردة في الفقرة ٣٥ من هذا يؤكد أن الملكية لايمكن أن تستخدم كأس سلقياس ارتفاعوا انخفاض درجة منشخص، لأنه هو ملك الديكور لايعني ملذات الحياة الآخرة الأرضي.

الزخر في بدأ موضحا أن القرآن هوالوحي الإلهي،والتي اتخذت من لوح المحفوظ. ثم شرح موقف المشرك ينضد الأنبياء ويذكر بعض من حكمة الله المخولة للرجل. وأشار أيضا حول طبيعة المشركين الذين يجنون يفترى الكذب والاضرار كانت ثقتهموم متلكاتهما لمتغطرة، على الرغم من أنها قد حذر من مصير الشعوب القديمة الذين يعصون الله.

وأخيرا، وبالنظر إلى الإجراء اتقن المشركين الذينهم أكثرها هتماما المجوهرات والدينيوية ذلك، ثم يغلق إلكتروني مع الأمر من الله إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم الابتعاد عن المشركين، ثم أنها سوف تشعر ومعرفة الحقيقة من التهديدات الله.

و في الآية ٢٤-٢٣ يعني "وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ \* قُلْ أُولَٰئِكَ جِئْتُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَابَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾"

في هذا الآية تبين الحالة الاجتماعية القوية من حيث تقاليد لأبائهم. أي أولئك الذين يتمرغون في ترف المعيشة بالتأكيد نقول كما ما قيل من قبل بيت أبيك، ( 'لقد وجدنا آباءنا احتضان الدين) دليل (والواقع، نحن أتباع خطاهم ") لمتابعة خطواتهم ،

كانت ظروفهم نفس تلك الدول في الماضي. كلما أرسلنا رسول، قبل، إلى السكان في بلد ما، والناس الذين يعيشون في الترف وجاحد للمتعة معهم يقولون دائما، "لقد وجدنا أسلاف نحتضن الاعتقاد، ونحن فقط اتبع خطاهم ". التقليد هو في الواقع مغالطة التي كانت موجودة منذ فترة طويلة. وبالتالي، فهي ليست أول من رفض الرسول مع الأسباب لمتابعة الأجداد، وأنها ليست أول شخص يقول كلمة.

## ب. القيم الأخلاقية في سورة الزخرف

كثير من القيم الاجتماعية التي وجدت في سورة الزخرف بلغت الينا سواء بطريق مباشر أم لا. وأما هذه القيم في الأدب تتعلق باعتقاد وإرادة المؤلف فلذلك لانستطيع لنعبرها عبرة تفصيلية لأن كونها غير محدّدة، وأحيانا قد تصوّر نظرات حياة المؤلف منها نظرة عن الحقيقة، فهذه هي التي يريد صاحبه أيالمألف.

وضع المعجم الكبير اللغة الإندونيسية أن الأخلاق هو التعليم عن الخير و الشر الذي قبلهما المجتمع كالأعمال و الواجبات و غير ذلك. و القيمة الأخلاقية في سورة الزخرف ليست بواحد فقط بل أكثر وهي إما ظاهرة أو باطنة. فتشرحها الباحثة كما يلي:

١. وجدت القيمة الأخلاقية السؤ بمعنى " يستهزؤون " وهذه القيمة أثرت م سورة الزخرف اية ٧ وهي " وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيِّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ " ﴿٧﴾

الآية تتحدث عن الكافرين الذين يستهزؤون الرسول. كما عرفنا يستهزؤون هو عمل مشين ويشمل الأفعال التي يكره الله تعالى.

٢. والقيمة الثانية هي القيمة الأخلاقية السؤ في آية ٦٧ "الْأَخْلَاءُ"

يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾

أصدقاء الأصدقاء في ذلك اليوم ضد بعضها البعض. أصدقاء الأصدقاء يعني رفاقة على الكفر، والفسوق منكري إلى الله عندما تكون في العالم.

كان ذلك بسبب صداقتهم ليست لأن الله بحيث يوم القيامة تحولت إلى عداة.

وهي تلك التي تنأى نفسه من سي ه ريك وغير أخلاقي، ثم صداقتهم تكون أبدية ودائمة.

### ج. القيم الدينية في سورة الزخرف

هناك القيم الاجتماعية في إنتاج الأدب سوى القيم الأخلاقية وهي القيم الدينية. و معنى الدينى قسمت إلى نوعين الدينى الباطنى والدينى الخارجى، وهذان القسمان يتكاملان فى استعمالها، وإن لم يكن من أحدهما فلا وجود كونهما معا لكن نستطيع أن نبحث أحدهما فقط لأن ما ظهر من القيم الدينية فى هذه السورة يدل على القيم الدينية الخارجية. وأما وجود القيم الدينية فى إنتاج الأدب يكون على وجود كون الأدب نفسه، كما نظر أن الأدب ينمو من الأشياء الدينية الباطنية، وإذا أول أدب وهو الباطنى.

وأما الفرق بين الخارجى والباطنى هو أن الأول يدل على العمليات التعبدية إلى الرب بأحكامه الرسمية، وأما الثانى يدل إلى الناحية الداخلية تعنى الباطن أو القلب التى أوسع من الأول الرسمى. وكما عرفنا فب القيم الأخلاقية أن القيم الدينية الخارجية التى وجدت الباحثة كثيرة منها:

١. وجدت في آية ٨-١ حول القرآن هو كتاب الله الكريم الدرجة

والوضع على النحو القوانين الأبدية للشعب، وضرورة ممارسة ذلك والبقاء على اتصال معه، فضلا عن حالة من الكفار الذين سخرُوا من الرسل.

حَمِّ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا  
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ  
حَكِيمٌ ۝ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ  
قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۝ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ۝  
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ فَأَهْلَكْنَا  
أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ۝

وأقسم على القرآن القرآن. الله تعالى أقسم الكتاب الذي يشرح ويذكر على الاطلاق "شرح" لكنه لم يذكر شرح ما، لإظهار أن القرآن يفسر كل حاجة إلى العبد الصالح المتعلقة بشؤون العالم والدين والآخرة.

هذا هو مضمون القسم التي تستخدم القرآن كلغة أفصح، والأكثر وضوحا، وألمع، وهي من بين وضوح. يذكر مزيدا من الله تعالى الدرس.

كلا لفظ ومعنى أن تكون مفهومة أكثر سهولة في الاعتبار.

مألآن حكمة بناء على أوامر والنواهي، وكذلك الأخبار. ولذلك، فإن أيا من القوانين التي يفرق الحكمة والعدالة والوئام. وعلاوة على ذلك تعالى الله يخبرنا بأن حكمته ونعمة الإرادة لعدم السماح عبده أمرا مفروغا منه. من خلال عدم إرسال الرسل ولا تتحلل الكتاب على الرغم من أنها من الناس الذين تعدى والظالم. وهي ما إذا كنا سوف تتحول بعيدا عنك، ونحن لا اسقاط الكتاب حل لكم وتتيح لك (لا أمرك ولا يستر) ان تديروا ظهوركم ولا تريد أن تقدم له؟ في الواقع فقد اصلنا لخفض الكتاب ويفسر كل شيء في ذلك. إذا كنت اعتقاد ذلك، وسوف تحصل على دليل، وإذا كنت لا أعتقد، لديها إقامة دليل على لك وأنت على رأس هذه القضية مشكلة واضحة.

الله تعالى لهذه الفقرة ما يفسر أنه سنة نبيه. وقال انه لم يترك لهم وحدهم، بل كم عدد الأنبياء الذين تم إرسالهم إلى الناس من قبلهم.

٢. في آية ١٤-٩ حالة المشركين يقرون بأن الله خالق السماء والأرض، لكنهم يعبدون الأصنام بدلا من ذلك، دليل على وحدانية الله تعالى وواحقهفي، ونعمة الله وتعالى لعباده، وهي

وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ  
 الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا  
 وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٦٢﴾ وَالَّذِي نَزَّلَ  
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ  
 نُخْرِجُونَ ﴿٦٣﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ  
 الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿٦٤﴾ لَتَسْتُورُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ  
 تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ  
 الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّا إِلَى  
 رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿٦٦﴾

والحاصل أنهم يقبضون الفوز بهذه القيمة

التي أثمرت عليهم فيتمتعون بها. وأن هذه القيمة تناسب آية : ٧

من القرآن سورة إبراهيم "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ

لَأَزِيدَنَّكُمْ<sup>ط</sup> وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ "

فمعناها

الشكر على نعم الله يفيد البركة أي زيادة الخير. وأما كون

الشكر أن نعتقد كل النعم من الله و نحمده و نستخدمها إلى ما

رضي الله فيها.

الله تعالى لهذه الفقرة ما يفسر أنه سنة نبيه. وقال انه لم يترك لهم وحدهم، بل كم عدد الأنبياء الذين تم إرسالهم إلى الناس من قبلهم الله وا تعالى اشرح لكم لأنه في ذلك وليس هناك درسا وأن إنهاء نفي وإنكار.

مع قوته جميع الكائنات وتخضع له.  
كان لديه علم بالقضية المنظورة والخفية، البداية والنهاية.

إذا كانت تقر بأن الله وا تعالى الذي خلق السماوات والأرض، ثم لماذا لأنها تجعل الأطفال وزوجته وحلفائه عنه؟ لماذا لا ربط له مع شيء غير قادرة على خلق وتوفير القوت، لا يمكن إيقاف وتشغيل.

وعلاوة على ذلك تعالى الله يذكر في الاقتراح الذي أظهر تفضل الكمال، وقوته، وهذا هو لأنه خلق الأرض للإنسان وجعلها مكانا دائما للبشر حتى يتمكنوا من فعل ما يريدون على ذلك.

قد تتلقى أنكم اتجاهات القيادة ولا تضيع، لذلك لعلكم تلقي تعليمات من الالتفات إليها؛ تعالى مما يدل على أن الله لا يسمح عبيده فقدت والخلط، حتى انه شرح تعليمات حتى لا تضيع في متابعة الحياة في العالم.



ونزولا من السماء ماء وفقا لحجم (ضروري) . لا أكثر ولا أقل، وتكيفه مع متطلبات حجم. لا أقل من ذلك لا يفيد وليس كثيرا خادما جدا وأرضه، حتى انه تمطر عبده وحفظ الأراضي من البؤس.

المجد لله الذي سخر لنا هذا، على الرغم من أننا لم تكن قادرة على السيطرة. أي إن لم يكن لتقديمه لنا إما سفينة أو المشية، وبطبيعة الحال لن تكون قادرة على السيطرة عليه. ومع ذلك، ويرجع ذلك إلى الحنان والرحمة وأخضعوها وتسهيل أسبابه.

الغرض من هذه الآية هو أن الله لديه الصفات التي يمنح مختلف تفضل على عباده، فهو المستحق للعبادة والصلاة والسجود وجهت والصلوات.

٣. في آية ٣٩-٢٦ الحزم النبي إبراهيم تحية فوق عبارة وحدة، وترك نفسه من العبادة لغير الله وتعالى، احتج المشركين ضد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وشرح العالم في التواضع أمام الله وتعالى. وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا

تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي ﴿٢٧﴾

وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ

مَتَّعْتُ هُنُلَاءَ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ

﴿٢١﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ

﴿٢٢﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ

الْقَرَبَاتِ عَظِيمٍ ﴿٢٣﴾ أَهْمٌ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۗ نَحْنُ

قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ

فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ

رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً

وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُر بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّن فِضَّةٍ

وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٢٥﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا

يَتَّكُونَ ﴿٢٦﴾ وَزُخْرَفًا ۗ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَّعِ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَن

يَعِشْ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ

﴿٢٨﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّوهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ

مُهْتَدُونَ ﴿٢٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ

الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٠﴾ وَلَن يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ

ظَلَمْتُمْ أَنكُمُ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣١﴾

الله تعالى إبلاغ عن الدين النبي إبراهيم عليه السلام،  
حيث أهل الكتاب والمشركين ينسبون أنفسهم إليه، وكل واحد  
منهم يعتقد أنهم كانوا فوق الطريق كان، ثم في هذه الآية الله  
تعالى يقول حول الدين الذي تركها لذريته.

وهذا هو، النبي إبراهيم عليه سلام جعل العبارة الوحدة  
بمثابة مؤشر لذريته بحيث يوجد من بينهم أولئك الذين يشركون  
مع الله من أجل أن يعودوا إلى التوحيد، لأنه بالفعل مشهوره  
الجملة منه، ولأنه هو دليل على أبنائهم لها. ولا تزال هذه الجملة  
في النسل حتى تتم زيارتها من قبل الكماليات الحياة والمعتدين  
الموقف.

بين أحفاد النبي إبراهيم عليه سلام ننسى أن هناك  
التوحيد والله لا يعاقبهم ولكن لاعطاء المتعة والحياة لتلك التي  
من المفترض أن تكون ممتنة ل. ولكنها ليست ممتنا، حتى له  
شهوات الخاصة، لذلك أنزل الله القرآن وبعث رسولا لإرشادهم  
وشرح syar'i القوانين. والحقيقة الرسولية يمكن أن ينظر إليه من  
الطابع انه، معجزاته، ما كان يحملها، وقال انه يبرر الرسل من  
قبل، ويمكن أن ينظر إليه أيضا من صميم رسالته.

إلا إذا كانوا يعرفون طبيعة الرجل الحقيقي والطبيعة مع  
موقف معروف ارتفاع واحد على جانب الله أو على جانب من

مخلوقاته، فإنها تعرف أن محمد بن عبد الله بن عبد المطالب من الرجال من أعظم فضيلة، وهو أعلى مستوى المجد، أكثر المناطق المرغوبة، ومعظم من علمه، آراء أكثر حادة وقوية، ومعظم السلوك المثالي، والمودة الأكثر انتشارا، فإن معظم الاتجاهات العطاء ومعظم التقوى إليه. إنه رجل من الأكثر مثالية، الرجل رقم واحد في العالم؛ اعترف بها الصديق والعدو على حد سواء. لذلك، مجرد شخص جاهل لا تعترف بأولوية ومجد له، وهذا هو، والناس الذين الصلاة والعبادة شيء أضعف من نفسه، مثل التماثيل والأصنام والأحجار، والأشجار، وما إلى ذلك التي لا يمكن إلحاق الأذى ولا يمكن أن توفر فوائد، فإنه لا يمكن أن تعطي وعرقلة، وحتى تصبح عبئا على عبادته، والحاجة المجر وحراسة. أليس هذا إشارة إلى الغباء ولا يمكن أن تزن شيئا بصورة عادلة ومناسبة؟

هل هم الذين تقسيم رحمة ربك؟ وهذا هو، سواء كانوا تشفع ربك (كما النبوية، الخ) وفي أيديهم الحق في التنظيم، لذلك فإنها تعطي النبوية والرسولية إلى الشخص الذي تريد ومنعها من الناس يريدون.

إذا سبل عيش الناس ومؤازرته تعالى لهم بين يدي الله، وتوزيعه بين عباده، فهو القوت لمن يشاء وضيق عليه لمن يشاء وفقاً لحكمته، نعمة الدين؛ حيث أعلى النبوية والرسولية أجدر أن يكون في يدي الله تعالى، حتى انه يعرف أين يضع رسالته. من هذا هو معروف، أن سقوط اقتراحهم في حد ذاته، وبأن الخير تنظيم كل ما يتعلق بالدين والعالم هو في اليد تعالى الله فقط. هو لإخضاعهم من حيث الخطأ في إعطاء الاقتراح ليس في أيديهم شؤون أنه، في الواقع انما في الواقع موقفهم الظالم والحرمان من الحقوق.

في هذه الآية هناك تذكير من الله تعالى ضد الحكمة لماذا يفضل ومعظمهم من خادم فوق معظم البلدان الأخرى في العالم، حتى أن بعض يمكن استخدامها من قبل الآخرين ليكافأ. إذا كان الناس كلها غنية على حد سواء، والبعض الآخر لا تحتاج إلى أي شيء آخر، ثم بالتأكيد العديد من المستفيدين منها في عداد المفقودين. و في هذه الآية هناك اقتراح أن يؤيد الدين هو أفضل بكثير من المسرات من العالم.

القرآن الكريم الذي هو أعظم نعمة وأنه يعطي عباده. من الذين وردت فيه، وقال انه تلقى أفضل هدية، وتمكنت من الحصول على أمل أن معظم، وأيا كان ارتد عنه ورفض ذلك، ثم كان لديه خسارة للخسائر التي لا الآخرة السعادة أطول، والله

الرحمن الرحيم سوف تسلم له شيطان المتمرد كما أصحابه،  
واعد، وجعل حلم يقظة والخاطى دفع.

في الآية ٣٧ **وَتَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ** ويرجع

ذلك إلى التزيين من الشياطين الشر وعلى الابتعاد عن هذا  
الحق.

إذا قال أحدهم، "هل عذره مقبولة، وهما لأنه يعتقد أنه  
كان لديه أدنى فكرة؟"، فأجاب: هذا الرجل والذي بدا عذره  
غير مقبول لأن مصدر جهلهم هو الابتعاد عن الله عندما يكون  
قادرا على اتخاذ بأنها تلميح. أنهم لا يحبون عندما يكون  
المستخدم قادرا على الحصول عليه، وكانوا أيضا سعداء لاغرور.

هذا هو حال أولئك الذين الابتعاد عن ذكر الله في  
العالم مع صديق هو شيطان هو في الخطأ والجهل وطبيعة  
الانقلاب الفعلي. أما بالنسبة للظروف التي وصل الأمر إلى ربه،  
ثم سوءا مرة أخرى، وقال انه سوف تظهر الندم والحزن التي لا  
يمكن تغطيتها، وننأى بأنفسنا من له (انظر الفقرة ٣٨ من هذه  
السورة).

٤. الآية ٥٧-٦٦: الدعوة إلى يسوع لشعبه من أجل عبادة الله تعالى وباطله اشتباه الفرق الضالة ضد يسوع، وتهديد الكفار مع عذاب يوم القيامة.

﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾

﴿ ٥٧ ﴾ وَقَالُوا ءَأَلْهَتُنَا خَيْرٌ أَمْرٌ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا

بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿ ٥٨ ﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ

وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿ ٥٩ ﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ

مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ تَخْلُفُونَ ﴿ ٦٠ ﴾ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا

تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونَ ﴿ ٦١ ﴾ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿ ٦٢ ﴾ وَلَا

يُضِدَّنَكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿ ٦٣ ﴾ وَلَمَّا جَاءَ

عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ

بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ﴿ ٦٤ ﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿ ٦٥ ﴾ إِنَّ

اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ﴿ ٦٦ ﴾ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿ ٦٧ ﴾

فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ﴿ ٦٨ ﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ

عَذَابٍ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿ ٦٩ ﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ

تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿ ٧٠ ﴾ لآيات ٥٧ و

٥٨ أعلاه سرد الحادث عندما رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ قبل الآية قريش سورة الأنبياء ٩٨ وهو ما يعني، "في الواقع، كنت وما تعبدون من دون الله هم وقود النار" ثم رجل من قريش سأل عبد الله بن الألف إلى الياء Zab'ari على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ظروف يسوع يعبد المسيحيون سواء أصبح أيضا وقود جهنم وكذلك آهتهم. رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا، وضحكوا. ثم سألوا مرة أخرى عن واحد الذي هو أفضل بين آهتهم مع عيسى عليه السلام "تحيات؟ الأسئلة التي تبحث فقط عن حجة، لا تبحث عن الحقيقة. طريقة تفكيرهم ذلك هو خطأ كبير. النبي عيسى عليه السلام "تحيات يعبد المسيحيون في الواقع ليست على استعداد ليكون إلهما.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن المعادلة الله سبحانه وتعالى بين حظر وتحريم عبادة الأصنام إلى عبادة النبي يسوع الله عليه وسلم لأن العبادة هي حق الله سبحانه وتعالى وحده، لا يملكها أحد من الخلق، سواء الملائكة الذين هم بالقرب، وبعث النبي أو غير ذلك، حيث هو موقف عندما وجهت الحظر المشكوك في تحصيلها إما عبادة أو عبادة عيسى عليه السلام "تحيات؟ لا لن تفعل أنت؟ ومرة أخرى مزايا النبي عيسى عليه السلام "تحيات



والوضع هو قريب من الله سبحانه وتعالى ولا تظهر في هذه المسألة، لأن ووصفت كذلك في الفقرة كان عبد الله أعطى تفضل له بالنبوة والحكمة والمعرفة والمحبة ،

أما بالنسبة لكلمة الله سبحانه وتعالى في سورة الأنبياء:

،٩٨

"إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ

جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٩٨﴾"

(بمعنى: بالتأكيد كنت وما

تعبدون

من دون الله هم وقود النار.) ويمكن أن يقسم على النحو التالي:

أولاً، كلمته استخدام كلمة "مع" (ما) الذي يستخدم

لشيء غير عقلائي، لذلك لا ينتمي إليها يسوع عيسى عليه

السلاماتحيات.

ثانياً، نص الانتباه إلى المشركين الذين كانوا يعيشون في

مكة المكرمة والمناطق المحيطة بها، حيث كانوا يعبدون الأصنام

وعبادة وليس المسيح.

ثالثاً، أن الله سبحانه وتعالى بعد تقول الآية: "إِنَّ

الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ



(العابرة سورة الأنبياء: ١٠١) وليس هناك شك في أن عيسى

وغيره من الأنبياء والقديسين ينتمي إليها في هذه الفقرة.

وفي الآية ٥٩ أن يكون لهم معنائه (يسوع) ليس إلا عبد

القداً تينا صالح (النبوية) له، وقد من الله باعتباره علامة على

سبيلاً لمثال لأطفال بني إسرائيل. والذي يشار إليه فيه هذه الفقرة

هو عيسى نبي ولد من مريم من دون أب. أنه اقدره القدير

مسلمة الله على ما هو المطلوب. هذه الآية تؤكد وجهة نظر

الموقف عيسى الإسلام، وعبيد الله ورسوله.

أما في الآية ٦١ ما يفسر أنا لنبي عيسى أصل إلى

الأرض هو علامة من علامات يوم القيامة سوف يأتي. ثم

عندما يأتي المسيح إلى الأرض في آخر الزمان عندما يأتي المسيح

الدجا للخارج، بمناسبة قريب يوم القيامة، ولا تشير إلى أنا لحكم

خلق بدون أب، والحاكم أيضاً توقظ أو لك الذين لقوا حتفهم

منقبورهم.

ولا مخدوع من أي وقت مضى من قبل الشيطان. لأن

الشك هو الكفر. ثم نفذ ما أمر وتجنب ما هو ممنوع. ومنها

وحدانية الله أمر. تصف الآية فقال لجوانب تعاليم القيم الدينية،  
واحدة منها هي، إلى الاعتقاد في وجود إله واحد سبح انه  
وتعالى والقاهر الذي دائما يراقبو مراعاة كل تصرفاته.

ثم في الآية ٦٤ هنا كاعتراف من ربوبية التوحيد (الله هو  
مدير للكون) ووحدة أولوحية (الله لديه الحقيان يعبد وحده)،  
فكذلك هنا كلا حظان عيسى عليه السلام هو واحد من  
عبيد الله، وهذا ما ذكرت هذا هو الطريق المستقيم. الاستسلام  
لله تعالى وسمائه. ولكن من بين هؤلاء هناك فضائل الشجار عن  
يسوع، ويقول البعض ها الله، أم أنه ابن الله أو أنه كان واحدا  
من بين ثلاثة. على الرغم من صحيح أن يسوع هو عبد الله  
ورسوله. وبالمثل، فقد دحضما كان يحملها. إلا الذين آمنوا،  
الذين شهدوا على الرسول، مؤكدا والتي كان يحملها، وقال  
واله، أنه عبد الله ورسوله. بعد ذلك سيكون حزينه، وفقد انووي  
لله مفي ذلك اليوم. لبعذاب أليم يوم (القيامة). كما هو موضح  
في الآية ٦٥.

د. القيم الثقافية في سورة الزخرف

القيمة الثقافية هي مفهوما مجردا حول القضايا الرئيسية وذات طابع عامو هو أمر مهم جدا وقيمة في حياة الناس. القيمة الثقافية لتكون مرجع اسلوك معظم أعضاء المجتمع المعنية؛ هي في عقولهم ويضع بتفسيرهم نطقيا. القيم الثقافية ودائم، ليس من السهل تغييرها أو استبدالها مع القيم الثقافية الأخرى. أفراد من الجمهور أن يكون لها قيمة نتيجة لعملية التعلم من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ مرحلة الطفولة متأصلة.

القيمة أن الثقافة هي مفهوم ما هو على قيد الحياة في أذهان مع نظم واطني مجتمع ما تعتبر هذا قيمة، قيمة، والمهم في الحياة، لذلك يمكن أن تكون بمثابة المبدأ التوجيهي الذي يعطي الاتجاه والتوجه إلى الحياة المواطنين أنفسهم.

١. في آية ٢٤-٢٢

بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ  
ءَاثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي  
قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ  
وَإِنَّا عَلَىٰ ءَاثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ أُولَٰئِكَ جَعَلْتُمْ  
بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَابَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ  
بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾

في اية ٢٣ هناك تحية الى الناس الذين

يعيشون في الترف، وهي وَإِنَّا عَلَيَّ ءَاثِرِهِم

مُهْتَدُونَ. وبالتالي، فهي ليست أول من رفض الرسول مع

الأسباب لمتابعة الأجداد، وأنها ليست أول شخص يقول كلمة.

حجتهم<sup>١</sup> (المشركين) ليتبعوا آباءهم لا هدف له لمتابعة

الحق واتباع التعليمات، وكان يقتصر على المتعصبين الذين يضمرون للدفاع عن باطلهم.

أما في آية ٢٤ ندما سأل الرسل عليهم "هل (سوف

اتبع ذلك أيضا) حتى لو أحمل لك (الدين) هو أفضل من ما

تحصل عليه من (الدين) اعتمد الآباء؟ ثم يجوبون إنّا بما أرسلتم به

كافرون. من هذا هو معروف، أنها لا تريد أنت تبعا لحق واتباع

التعليمات، نيتهمها تباع الغرور والشهوة.

٢. وجد في آية ٣٥-٣٣ وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً

لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوتِيَهُمْ سُقْفًا مِّن فِضَّةٍ

وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِيُوتِيَهُمُ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا

يَتَّكِفُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرَفًا وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعُ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾

<sup>١</sup> يستخدم مصطلح على نطاق واسع في القرآن والأدب الإسلامي أن علامة ذات مغزى، والأدلة، والحجج، وأسباب أو حجج. لذلك يتم تعريف الفعل "berhujjah" بأنها "إبداء الأسباب".

الله تعالى يخبرنا أن العالم لا شيء في فريقه، وإذا لم يكن للحنان ورحمة لعباده، وقال انه توسع في العالم على الكافرين مع أوسع نطاق. و(وضعنا على أي حال) من الذهب والمجوهرات يعني أي إذا لم يكن خوفا من المؤمنين سيكون الكفار لأن يتم إعطاء الكافرين وكانت كل متعة، وبطبيعة الحال الله سوف أعطيك كل ذكر أنه نظرا لموقف منخفضة من العالم على الجانب الله وليس هناك معنى في التمتع الآخرة.

وتبين هذه الآية أنه يتم حظر عبيد معظم الملذات له في العالم بشكل عام وعلى وجه التحديد لمسلحتهم، وأن العالم الله لا يوجد لديه شعور أي شيء حتى كانت منخفضة جدا لا تتناسب مع شدة أجنحة البعوض، وأن كل ما ذكر هو ملذات الحياة في العالم التي لديها عيوبها، مؤقتة وسيتم تدميرها، وأن الآخرة (الجنة) على الجانب الله خير بالنسبة لأولئك الذين يخشون، لأن متعة على ما يرام، الأبدى وكل ذلك غير مرحب به هناك.